

فيديو # ٩١٤ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة النور # ٢١

الآيات ١٤-٥٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم ربعمية وتسعتاشر من مقاطع حظر التجول والحلقة الثانية عشرة من حلقات تدبر سورة النور الفيسبوك معلق ليه مش عارف ربنا يسهل - [00:00:06](#)

طيب ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف من بكرة بازن الله الدرس هيرجع ساعة بدري هنرجعه ساعة لورا هيبقى الساعة تسعة ونص بتوقيت القاهرة باذن الله آآ يعني ثمانية ونص بتوقيت لندن يعني عشرة ونص بتوقيت - [00:00:28](#)

آآ مكة المكرمة القدس الشريف اسطنبول فمن بكرة ان شاء الله احنا هنبرد ساعة واضح ان في مشكلة في في الفيسبوك مش هنطلع مش طالعين فيسبوك عموما طيب ارجو من حضراتكم تجيبوا المصاحف - [00:00:52](#)

واقرا معي ابتداء من الاية واحد واربعين اقرأ معي من الاية واحد واربعين سورة النور اذن مستمتعين معي بسورة النور ها افتح واحد واربعين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - [00:01:08](#)

المر ان الله يسبح له من في السماوات والارض والطير صافا كل قد علم صلاته وتسبيحه والله عليم بما يفعلون انت مش شايف الم ترى انت مش شايف ان الله يسبح له - [00:01:28](#)

ان الله يسبح له من في السماوات والارض ملائكة جن حيوانات حشرات طيور اسماك نباتات اشجار كل حاجة كله بيصلي وكله بيسبح كله ربنا يقول كل قد علم صلاته وتسبيحه - [00:02:01](#)

انتم بس مش عارفين ازاى. لكن هم كلهم بيصلوا وبيسبحوا في سورة الاسراء تدبرنا قبل كده يسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شىء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم - [00:02:28](#)

كل شىء من الذرة للمجرة بيسبح انتم بس اللي مش فاهمين هم بيسبحوا ازاى وكل شىء ماشي بنزام يجد مسلا العصافير بتشققشق بالزبط وقت طلوع الشمس وبالزبط وقت الغروب اقعد افكر واقول يمكن هم دول وقتين الصلاة اللي عندهم زي احنا عندنا خمس صلوات يبقوا ربما هم عندهم وقتين صلاة. الله اعلم - [00:02:50](#)

اشوف البط بيسبح في البحيرة في اتجاه كده في شيب. يعني شكل حرف في كده. اقول يمكن دي طريقة صلاة الجماعة عند البطن والبطه اللي قدام دي ده البطه الامام مسلا. الله اعلم - [00:03:24](#)

الكواكب بتدور حول الشمس تجدها تدور في اتجاه عكس عقارب الساعة. الالكترون بيطوف حول النوايا داخل الذرة عكس عقارب الساعة. انت بتطوف حول البيت الحرام عكس عقارب الساعة كل شىء يتحرك في حالة من التناغم - [00:03:38](#)

هارموني سؤال بقى ليه عكس عقارب الساعة؟ ليه مش مع عقارب الساعة؟ من اصغر حاجة لأكبر حاجة. الحركة عكس عقارب الساعة. طب ليه اقول لكم ولا اسيبكم لآخر الدرس خايف اسيبكم لآخر الدرس يفضل مخكم مشغول بالسؤال ده وما تركزوش - [00:03:54](#)

يا فندم كل حاجة صغيرة او كبيرة بتدور في الاتجاه الصح نفس الاتجاه اللي انت اخترعت الساعة من مية وخمسين سنة غلط. انت اللي اخترعت الساعة مية وخمسين سنة وعملت انا بالدور عملت عقاربك - [00:04:17](#)

في الاتجاه ده. مش غلط ولا فعلا لكن النقطة انه ده بيكشف غرور الانسان ان انت يعني فعلا صدقت السؤال وقعدت تفكر وكأن

الانسان اللي بيخترعه هو ده الاساس وكان الانسان هو مركز الوجود وده غير صحيح - [00:04:32](#)

الكون كله ملك ربنا وربنا هو اللي وضع نظامه انت اللي ساعتك ماشية عكس حركة الكواكب. ما حدش قال لي لازم هتمشي مع

الكواكب انت اللي ساعتك ماشية عكس حركة الالكترونات. لكن ده مش معناه ان الدنيا ماشية غلط - [00:04:51](#)

انت مش لازم ان الانسان يضع نفسه هو في مركز الكون بالشكل ده ويبقى معيار الصح هو معيار الانسان. ده مش صحيح اقرا معي

اتنين واربعين. الاية اتنين واربعين. ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير. الكون كله ملك لله - [00:05:14](#)

هو واضع النظام في هذا الكون كل شئ بيرجع له هو والى الله المصير اقرا معي النور واحد واربعين تاني المتر ان الله يسبح له من

في السماوات والارض والطير يعني فاردين اجنحتهم - [00:05:34](#)

كل قد علم صلاته وتسبيحه هو في مين تاني ذكر في الاية قبل كده او في السورة قبل كده انه بيسبح كل قد علم صلاته وتسبيحه.

مين كمان ؟ ارجع معي للاية ستة وثلاثين - [00:05:56](#)

في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصل رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله. يبقى المسلم

اللي بيسبح الله بشكل مستمر هو مشترك في ذكر جماعي كبير جدا - [00:06:18](#)

انت بتسبح مع الكون كله. زي ما بتقف في صلاة الجماعة كتفك في كتف اللي جنبك وقدمك في قدم اللي جنبك عاملين صف مع

بعض بتعبدوا ربنا مع بعض انت في هذا الكون لو سبحت فانت واقف كتفك في كتف باقي المخلوقات - [00:06:40](#)

كلكم مع بعض بتعزفوا مقطوعة موسيقية واحدة جميلة ربنا يقول ولقد اتينا داود منا فضلا. يا جبال اوبي معه والطير. والناس له

والحديد في تناغم من اتنين واربعين لاربعة واربعين - [00:06:58](#)

ولله ملك السماوات والارض والى الله المصير المتر ان الله يزجي سحابا ثم يؤلف بينه ثم يجعله ركاما يا ترى الودق يخرج من خلاله

وينزل من السماء من جبال فيها من برد - [00:07:27](#)

فيصيب به من يشاء ويصرفه عن من يشاء يكاد سنا برقه يخطف يذهب بالابصار يكاد سنا برقه يذهب بالابصار. يقلب الله الليل والنهار

ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار. طيب الاية واحد واربعين - [00:07:49](#)

خلت راسك اترفعت فوق وانت بتبص على الطير الاية واحد واربعين تقول لك الم تر ان الله يسبح له من في السماوات والارض

والطير صافات فبالمرة بقى قبل ما تنزل راسك بص كده جنب الطير على السحاب. وخليك باصص على السحاب. وانت بتسمع الاية

دي مني - [00:08:13](#)

المتر ان الله يزجي سحابا. يعني بيسوق السحاب بيدفع السحاب ثم يؤلف بينه يجمع السحابة السحاب مع بعضه السحابات الصغيرة

دي تتجمع مع بعضها. ثم يؤلف بينهم ثم يجعله ركاما. السحب بتتراكم وتكون ما يسمى بالسحب الركامية - [00:08:37](#)

حتى علميا اسمها كده. السحب الركامية. يعني طبقات من السحب متداخلة فوق بعض فترى الودق يخرج من خلاله تشوف قطرات

المطر بتخرج من خلال السحب الركامية دي وينزل من السماء من جبال فيها من برد - [00:09:05](#)

بعض هذه السحب بتكون على شكل جبال مرتفعة. ارتفاع السحابة الواحدة بيوصل تمانية كيلو متر يعني ارتفاع آآ آ جبل آآ آ

ايفريست قمة ايفريست تمانية كيلو متر ايضا السحاب ده عالي قوي السحابة الواحدة بيوصل ارتفاعها احيانا الف والفين متر ده

الطبيعي. انما بتوصل تمانية كيلو متر - [00:09:26](#)

كأنها جبال عالية جدا. وينزل من السماء من جبال فيها في السماء جبال سحاب ركامي على شكله زي الجبال ربنا بينزل منها برد. برد

يعني تلج فيصيب به من يشاء - [00:09:51](#)

ويصرفه عن من يشاء. التلك ده ممكن ينزل يصيب الزروع ويدمرها. ويقتل الحيوانات لو بقى اما تبقى آآ آ مم سماع عواصف ثلجية

بتدمر بتموت او ربنا يصرفها عن من يشاء. فبيصبح التلج ده مجرد زاهرة لطيفة الاطفال يلعبوا بها. ويلعبوا فيها وناخد صور معها -

[00:10:12](#)

يكاد سنا برقه يذهب بالابصار. السحب الركامية دي فيها غازات. ولما بتصطدم الطبقات بتاعتها بتعمل شرارة قوية جدا بنسميها البرق

يكاد البرق ده يذهب بالبصر. يعني ما حدش يستطيع ينظر في الصاعقة. والا ممكن يفقد بصره - [00:10:37](#)

لاحظتم ايه بقى الاية بتتكلم من اولها لآخرها عن نفس المادة انها بامر ربنا بتبقى مفيدة او ضارة هو كله في النهاية ايه؟ مائة اتش تو او بس في الحالات الثلاثة بتاعتها - [00:11:01](#)

الحالة الغازية الحالة السائلة والحالة الصلبة الحالة الغازية في الاية اربعين سببت رعب وزودت انعدام الرؤية لو رح للاية اربعين بسرعة كده بعينيك او كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج اخيرة - [00:11:17](#)
طلع في في الهوا من فوقه سحب. السحاب او بخار الماء الحالة الغازية بتاعة الماء فوق الماية خلت بقى فيه شبورة الانسان انعدمت رؤيته سبب لنا رعب يبقى الشبورة بتنزل بتعمل رعب. بنضطر نوقف السيارة ما بنقدرش نتحرك متر واحد. عشان فيه شبورة -

[00:11:39](#)

ده تأثير الماء في الحالة الغازية. بس كمان لو ربنا جمع هذا السحاب بيعمل سحابة كبيرة تنزل المطر فيفيد يبقى السحاب في الحالة الغازية ممكن يبقى مفيد. لانه بيثيل المطر - [00:12:01](#)

طيب تعال بقى للمية في الحالة السائلة بينزل يسقي الانسان والنبات او يغرق ويقتل العواصف الممطرة والتسونامي والكلام ده كله الماء في الحالة السائلة بيقتل والماء في الحالة السائلة بيحيي ايضا - [00:12:17](#)

ربنا بيحيي بالماء هذا الارض الميتة ربنا بيقول في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج اذا الماء ممكن يكون اداة قتل. ممكن يكون اداة مرعبة وممكن يكون اداة حياة - [00:12:40](#)

لذلك في الحالة الغازية شفافها انت عارف الحالة الصلبة بقى اللي هو الثلج. ممكن ربنا يصيب به من يشاء. فيضار يصيبه ضرر والتاج العواصف التاجية تدمر وربنا ممكن ان يصرفه عمن يشاء. فيبقى الزاهرة لطيفة بنتصور معه والعيال تقعد تلعب به. بس خلاص -

[00:13:00](#)

يبقى اللي هو هو الماء اتش تو او. مين المتحكم في الله سبحانه وتعالى؟ مين المتحكم في الكون؟ الله سبحانه وتعالى. مش الانسان. الانسان مش متحكم في الكون الانسان مطالب ربنا طالبه انه يطلب العلم انه يخترع انه يحاول يحسن انه يعمر الكون - [00:13:21](#)

مش انه يدعي اللوهية وان هو اصبح قادر على الكون. والا يحصل له زي اللي بيحصل دلوقتي ياخذ قلم عشان خاطر يعرف انه لسه ضعيف. وانه وما اوتيت من العلم الا قليلا. فما تتكبروش على ربنا - [00:13:42](#)

اقرا معي الاية اربعة واربعين يقلب الله الليل والنهار. ان في ذلك لعبرة لاولي الابصار ربنا هو اللي بيقلب الليل والنهار النور مواليدين نور نور حتى النور ممكن يضر او يفيد او يفيد. الاية خمسة وتلاتين - [00:13:59](#)

الله نور السماوات والارض وشفنا كم الانوار اللي في الاية وقعدنا نعد في الانوار اللي في الاية امبارح. نور على نور نور الشرع مع نور العقل. لكن ايضا في الاية - [00:14:22](#)

تلاتة واربعين ربنا بيقول ان البرق ودا نور. ممكن يذهب بالابصار ويصيب الانسان بالعمى. يكاد سنا برقه يذهب بالابصار كل شيه بامر ربنا مش بامر الانسان الماية ممكن تحيي وممكن تميت - [00:14:35](#)

او تكون اداة اداة حياة واو اداة آآ قتل النور ممكن يفيد يهدي الانسان وممكن آآ يصيبه بالعمى الكلام ده ليه بقى؟ انا باقوله عشان دعاة الانسانية الهيومانيزم يسمعون دلوقتي - [00:14:54](#)

لان هم هذا هو الدين الجديد. اللي بيدعي اللوهية للانسان معي خمسة واربعين لسبعة واربعين وركز بقى معي اوي في دي. دي عايزة تركيز يا جماعة والله خلق كل دابة من ماء - [00:15:15](#)

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيه قدير وقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم - [00:15:34](#)

ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين امسك لي خمسة واربعين بس حلها كده نمسك خمسة واربعين الاول. والله خلق كل دابة من ماء - [00:15:56](#)

فمنهم من يمشي على بطنه ومنهم من يمشي على رجلين ومنهم من يمشي على اربع يخلق الله ما يشاء ان الله على كل شيء قدير طيب يعني ايه والله خلق كل دابة من ماء - [00:16:16](#)

كل دابة اي كل كائن حي بيدب على الارض مخلوق من الماء داخل فيه الماء فمنهم من يمشي على بطنه اللي هم التعابين والحيات ومنهم من يمشي على رجلين الانسان - [00:16:29](#)

ومنهم من يمشي على اربع الانعام والمعيز والحمير والخرفان او الوحوش الاسود والنمور يخلق الله ما يشاء. ان الله على كل شيء قدير الاية دي موقعها في السورة عجيب جدا اللي هقوله لك ده مش موجود في كتب التفسير لان ده مش تفسير بقى ده التدبر - [00:16:49](#)

خلاص التفسير خلص بيشرح لك الاية معناها ايه وخلاص. لكن موقع الاية في السورة عجيب جدا. قبلها اربعة واربعين اية بتتكلم عن الانسان وانواع الانسان ما بين منافقين وما بين كفار وما بين مؤمنين وما بين مؤمنين بيسمعوا كلام المنافقين وبيمشوا وراهم وبعد كده يرجعوا يتوبوا ومنافقين - [00:17:16](#)

تيميم ومؤمنين تيميم واعيين وما بيمشوش ورا غير ما بينحر. ما بينساقوش مع المؤامرات الصورة كلها من اولها لآخرها بتتكلم عن الانسان يعني الاربعة واربعين اية اللي قبلها بتتكلم عن الانسان وانواع البني ادمين - [00:17:41](#)

الاية ستة واربعين وسبعة واربعين اللي بعديها برضو بتتكلم عن الانسان. اقرا معي ستة واربعين سبعة واربعين كده. لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. بتتكلم عن الانسان - [00:17:59](#)

الناس اللي ربنا بيهديها الى الصراط المستقيم. ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. دول المنافقين. الله الكلام كله عن الانسان من اول السورة لآخرها - [00:18:11](#)

ليه يعني ليه ربنا يقوم حاطط لي اية في نص السورة كده في الاية خمسة واربعين بتتكلم عن الحيوانات ليه ده كلام محتاجين نفكر فيه مرة واحدة بنوقف الكلام عن الانسان وراح مديني اية بيكلمني عن انه خلق كل دابة من ماء - [00:18:27](#)

منهم من يمشي على بطنه حيات وتعابين ومنهم من يمشي على رجلين بني ادمين ومنهم من يمشي على اربع حيوانات طب تعالوا كده نشوف الحيوانات المذكورة ايه في الاية الحيات - [00:18:59](#)

والانسان والحيوانات اللي بتمشي على اربع سواء انعام خرفان معيز حمير او وحوش مم الحيات تشبه ايه الانواع بتاعة البني ادمين اللي ذكرت قبل كده تشبه المنافقين والانسان هم المؤمن المطيعين لله. الناس اللي عندهم انسانية - [00:19:18](#)

ما عندهم قسوة والامعاش تشبه الناس الكافرين بانعم الله اللي بينساقوا وراء المنافقين معيز وخرفان بينساقوا بيتساقوا وتشبه ايضا الكافرين الذين لا يرقبوا في مؤمن الا ولا ذمة. فيقتلوا ويسرقوا ويحرقوا وحوش - [00:19:51](#)

سبحان الله! وكأن الاية بتتكلم ان المستويات الثلاثة اللي في الانسان هي نفسها المستويات الثلاثة اللي في الحيوانات وكأن الانسان لما يبقى مؤمن ملتزم مطيع عنده رحمة في قلبه عنده آ آ - [00:20:20](#)

واعي ما بينساق وراء المؤامرات ما بينساق وراء الشائعات ما هو هنا بيبقى انسان غير كده بينزل عن درجة الانسانية وبيبقى اقرب للحيوان. اقرب للحية لو هو منافق. او اقرب للحيوان للوحش لو هو - [00:20:40](#)

في الناس وبيقتل وبيسرق او اقرب لي المعزة او الخروف اللي بينساق اقرا بقى كده ستة واربعين معي لقد انزلنا خلصت الاية بتاعة الحيوانات اللي هي التلات انواع من الحيوانات قريبة جدا من انواع البني ادمين - [00:20:58](#)

حسب نفسية البني ادم. وبعد كده رجع ربنا يكرمني عن البني ادم ثاني. لقد انزلنا آيات مبينات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم ربنا انزل آيات مبينات. يعني موضحات - [00:21:18](#)

بتبين نرجع للاية واحدة الاية واحد في السورة. سورة انزلناها وفرضناها وانزلنا فيها آيات لعلكم تذكرون ربنا قال انه انزل آيات بينات يعني آيات واضحات وممكن آيات يعني شرائع واضحة للانسان. هنا في الاية ستة واربعين قال لك مبينات. يعني هي واضحة في الاية - [00:21:33](#)

الاية الاولى وفي ستة واربعين هي موضحة هي واضحة لك عشان عشان هي بتوضح لك بقى بتوضح ايه كمل الاية لقد انزلنا ايات مبيئات والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم. ايات - [00:22:02](#)

وشرائع الله بتوضح الطريق المستقيم بتوضح الطريق اللي يقودك للطريق المستقيم للصراط المستقيم لكن هل الكل بيهتدي ستة واربعين والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم اذا واضح ان مش الكل هيهتدي - [00:22:23](#)

اللي ربنا هيعشقه بس البعض يهتدي والبعض لن يهتدي مين اللي مش هيهتدي ؟ اللي من الفئات التي اللي ربنا لم يشاء لها الهداية. واتكلمها عنها قبل كده المنافقين الظالمين الخائنين - [00:22:43](#)

دول ربنا لا يشاء لهم الهداية. والانسان كل انسان فينا بيقدر يحط نفسه مع هذه الفئات او يخرج نفسه منها ما فيش حد هيتزلم من هذه الفئات المنافقين اقرا معي الاية سبعة واربعين - [00:23:00](#)

ويقولون امنا بالله وبالرسل واطعنا. ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين. بعض الناس بتؤمن والبعض بيعلم انه امن بالله وبالرسل اعلان فقط ثم يتولى يعني ياخذ طريق ثاني يعني يدي زهره للايمان وما اولئك بالمؤمنين - [00:23:15](#)

ربنا بيخبرنا انهم مش مؤمنين. طب ربنا بيخبرنا ليه؟ لو هم بالفعل كفروا ما خلاص واضح لأ. لانهم لا يعلنوا الكفر. هذه طائفة المنافقين الذين لا يعلنوا الكفر صراحة. هم يعلنوا الايمان ويبطنوا الكفر - [00:23:39](#)

اذا الحديث هنا عن المنافقين خلي بالك اتكلمنا آآ في الاية تسعة وتلاتين عن الكفار تسعة وتلاتين والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة. واتكلمنا في سبعة وتلاتين عن المؤمنين رجال لا تلهيهم - [00:23:57](#)

تجارة ولا بيع عن ذكر الله. دلوقتي بقى في سبعة واربعين لغاية خمسين هنتكلم عن المنافقين فهي الصورة كلها عن الناس بانواعها اقرا معي من سبعة واربعين لخمسين ويقولون ويقولون امنا بالله وبالرسل - [00:24:19](#)

واطعنا ثم يتولى فريق منهم من بعد ذلك وما اولئك بالمؤمنين واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين في قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله. بل اولئك هم الظالمون. يعني ايه بقى؟ اول صفة من صفات المنافق - [00:24:39](#)

هي انهم بيرضوا بحكم الشريعة لو حكمت في صالحهم وبيعرضوا عنها لو حكمت ضدهم ما عندهم مبدأ ما هماش اصحاب مبدأ عندهم كيل بمكيالين دبل ستاندرد اقرا معي الاية ثمانية واربعين - [00:25:07](#)

ثمانية واربعين. واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون. ويعني ايه واذا دعوا الى الله ورسوله يعني للشريعة القرآن والسنة القرآن والسنة هي دي الشريعة. قائمة على القرآن والسنة - [00:25:26](#)

اوعدوا تفتكروا ان الناس اللي بتهاجم السنة هدفهم ضرب السنة مش صحيح هدفهم ضرب الشريعة لان الشريعة معتمدة بنسبة كبيرة جدا على السنة في احكامها ما يجروؤوش يتكلموا عن القرآن انهم بيدعوا انهم مسلمين - [00:25:46](#)

فبيضربوا في السنة فاذا ضربت السنة ضربت الشريعة واذا ضربت الشريعة اصبحنا امة بلا مشروع. اصبحنا امة عالة على الامم. نروح نقتبس شوية من الشريعة الفرنسية. وغيرها من الشرائع الثانية لكن خلي بالك سبحان الله الشريعة الفرنسية فيها خير. ليه - [00:26:04](#)

لان القانون المدني بتاعها كله قائم على المذهب المالكي القانون المدني الفرنسي من قول مواد كاملة منه من كتاب شرح الدردير على مختصر خليل. اللي نابليون جابوا منه عامل مصر - [00:26:26](#)

اللي كاتبه ابو البركات احمد ابن محمد ابن احمد ابن ابي حامد العدوي المالكي الدردير احد اكبر علماء المالكية. ده اللي مستمد منه القانون المدني الفرنسي المهم اقرا معي ثمانية واربعين - [00:26:44](#)

واذا دعوا الى الله ورسوله ليحكم بينهم اذا فريق منهم معرضون وان يكن لهم الحق يأتوا اليه مذعنين يعني لو الشريعة هتنصفهم وتجب لهم اللي هم عايزينه يعني لو الحكم في صالحهم - [00:27:00](#)

بيبقوا مبسوطين جدا وبيبيجوا مستسلمين تماما اقرا تسعة واربعين وايكن لهم الحق لو الحق معهم يأتوا اليه مذعنين يقول لك يا

سلام! يا سلام على حكم الله! يا سلام على حكم الشريعة! عشان هتجيب له حقه - [00:27:19](#)

مش عشان هتحكم ضده وده يعلمنا الموضوعية. واننا نبقى ناس عادلين غير منحازين طالما تقبلنا حكم يبقى سواء في صالحنا او علينا لازم نقبل اقرا بقى الاية خمسين افي قلوبهم مرض ام ارتابوا ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله بل اولئك هم الظالمون. الناس يا جماعة - [00:27:36](#)

اللي مش عايزة حكم الشريعة مش عايزاه ليه الاية خمسين استفهام استنكاري بيستنكر عليهم وبيتعجب الناس دي ايه؟ الناس دي ملتها ايه؟ افي قلوبهم مرض عندهم امراض في قلوبهم وهو كده فعلا لا يوجد اسوأ مرض اسوأ من النفاق. دول منافقين - [00:28:01](#)
قام ارتابوا يعني ولا هم متشككين في صحة دين الاسلام؟ ما هو لو حد متشكك في صحة دين الاسلام ممكن هنا يرفض الشريعة برضو اسمع بقى ام يخافون ان يحيف الله عليهم ورسوله - [00:28:22](#)

بل اولئك هم الظالمون ولا هم خايفين ان ربنا والرسول يزلموهم وحاشاهم طبعاً. ربنا ما يزلمش والنبي ما يزلمش لا القرآن ولا السنة بيزلم بل اولئك هم الظالمون لن يتهرب من تحكيم الشرع الا ظالم - [00:28:37](#)

يعلم ان الشرع لن يكون في صفوة فيوقف الشرع امال امال ليه مش عايزين يحاكموا الشرع عشان الشرايح حطهم في السجون. يعني الناس اللي بتحكم وهم اصلاً مش كويسين في اي بلد في الدنيا. مكانهم فين؟ مكانهم هيتشالوا من الحكم - [00:28:54](#)
طيب كذلك اللي بيرفض تحكيم الشرع ظالم لنفسه ليه؟ لانه ارتكب جريمة في حق نفسه هو اهلك نفسه. هو زلم نفسه شرط الايمان يا جماعة وقبول حكم الله. في سورة النساء انا بقى هاخذها ان شاء الله فلا وربك ربنا بيقسم بنفسه - [00:29:10](#)
فلا وربك بيحكم سيدنا محمد. فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً شفت الاية قوية ازاي؟ ربنا بيقسم بنفسه فلا وربك لا يؤمنون حتى يعني ما هماش مؤمنين لغاية ما ايه؟ حتى يحكموك -

[00:29:34](#)

فيما شجر بينهم لغاية ما يحكموا شرع ربنا في نزاعاتهم وفي انزعة حياتهم مش بس كده لأ وكم ان ثم لا يجدوا في انفسهم حرجاً مما قضيت ويسلموا تسليماً. ويتقبلوا حكم - [00:30:01](#)

مش شرع تماماً بمنتهى الاستسلام لامر ربنا هي دي حقيقة الايمان. الايمان مش كلمة بتقال باللسان الايمان استسلام لاوامر الله. ايمان حقيقي بان الله هو العليم هو الخبير هو الحكيم. الذي يعلم ما يصلح الانسان وما يفسده - [00:30:18](#)

اديكم مسال هنا في انجلترا مسالا اللي يموت وعنده اكثر من ربعميت الف استرليني. الحكومة بتاخذ ضريبة اسمها ضريبة التركات. حوالي اثنين واربعين في المية بتاخذها الحكومة وثمانية وخمسين في المية بتقسم على الورثة حسب الوصية. انت دلوقتي ايه ده القانون الوحش ده؟ القانون ده كان موجود في مصر - [00:30:38](#)

تصوروا لغاية بداية حكم السادات في السبعينات كان في قانون اسمه قانون التركات الدولة كانت بتاخذ من تركة المتوفى اكثر من اربعين في المية لما السادات عمل تعديل دستوري وجعل الشريعة الاسلامية هي المصدر الرئيسي في التشريع. سقط هذا -

[00:31:01](#)

القانون فوراً ليه؟ لان الشريعة تحرم ضريبة التركات. ليه؟ لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك مالا فهو لورثته يبقى حصراً الفلوس اللي تترك من اي انسان يموت للورثة - [00:31:24](#)

سؤال هل قانون التركات ده كان قانون مفيد ولا قانون فاشل؟ انت طبعا قانون فاشل ما دام ضد الشريعة. ده بالنسبة لك انت خيلنا نتكلم دلوقتي براجماتي. نتكلم بقى بالناحية المادية تماماً. انسى الدين دلوقتي - [00:31:46](#)

وزير المالية هيقول لك لا طبعا القانون مفيد. وكان بيدخل دخل كبير جداً لوزارة المالية. مبالغ طائلة بتدخل لخزنة الدولة كل ما انسان يموت. طيب ده عشان هو مصلحته يقول كده - [00:32:02](#)

الناس بقى بيشعروا ان دي سرقة انا ابويا مات الدولة تاخذ نص فلوسنا ليه فالناس تشعروا ان القانون دار مش مفيد ده مضر. وزير المالية يقول لك مفيد والناس تقول لأ مضر. طيب مين اللي يحكم بينا - [00:32:18](#)

الشرعية اذا الشرعية تحكم بين الناس الكلام ده ليه ؟ عشان يقول لك احنا عايزين نطبق الشرعية. الشرعية ما بتطبقش الشرعية

بتحكم بتحكم يعني ايه يعني اطبق قوانين الشرعية الشرعية ما فيش قوانين فيها كثير - [00:32:37](#)

هي قوانين معينة معروفة وواضحة انما لما تيجي الشرعية عبارة عن من عبارة عن اه منصة عليها قواعد قانونية انت عايز تحكم

شرع ربنا تقوم جايب الخبراء في كل مجال - [00:32:56](#)

ويقعدوا يكتبوا قوانين موافقة لهذه القواعد القانونية فتيجي الشرعية تقوم خاتمة على القانون كده ده مطابق للشرعية نفزوه او مش

مطابق للشرعية ما تنفزهوش ومش معنى ان القانون مطابق للشرعية يبقى القانون مفيد. ممكن يكون مضر - [00:33:18](#)

لان الناس اللي كتبوه ما كتبوهوش بطريقة تفيد المجتمع الزمن بتاعه وفي آآ آآ او ضاعه واحواله الشرعية بتقول لك ده موافق

للشرعية ولا لأ لكن مش ناجح او فاشل ما لهاش دعوة - [00:33:40](#)

ما لهاش دعوة بده فالشرعية تحكم بين الناس مش بتطبق كانت بتحكم ده كلام كبير يعني ومش وقته دلوقتي يتوقفون الليلة عشان

ما نتأخرش اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك - [00:33:59](#)

اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة لنا فيما نحب. وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما نحب. اللهم اجعل حبك احب الينا

من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على الظمأ. اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك - [00:34:19](#)

وعبادك الصالحين واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما

تحب. اللهم اجعلنا نحبك بكل قلوبنا ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل القرآن

الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا - [00:34:39](#)

ذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا. اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناته. وحسناتكم جميعا اللهم بحق

كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرور - [00:35:07](#)

ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه. ايد بنصرك

المرابطين في الارض المباركة فلسطين. وانصرهم وانصر - [00:35:27](#)

من نصرهم واخذل من خذلهم وطهر المسجد الاقصى من الدنس فانهم لا يعجزونك. اللهم من قضى منا بالبوء المنتشر فاكتبها له

شهادة. ومن كان منا او من احبابنا او من اخواننا او من اخواتنا او من مشايخنا او من علمائنا او من اصحاب الحقوق علينا -

[00:35:44](#)

مريضا به او حاملا له فالبسه ثوب الصحة والعافية عاجلا غير اجل. ومن لم يصب به فقه شره وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعدائك

واعداء دينك واعداء اوليائك اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك. والتقت يا ربنا على طاعتك

وتوحدت على - [00:36:04](#)

دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها وادم مدها واهدها سبلها واملاها بنورك الذي لا واطرح صدورنا بفيض

الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك وامتها على الشهادة في سبيلك - [00:36:30](#)

انك نعم المولى ونعم النصير. بكرة ان شاء الله بدري ساعة عن الموعد الطبيعي ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا. السلام

عليكم - [00:36:50](#)